ومما هو جدير بالاهمية اشتقاق لفظتي دقيقة وثانية . فان تقسيم الدرجة والساعة انتقل من الاسكندرية الى رومية فان الرومانيين سموا اجزاء الساعة الستين هكذا Partes minutae primae (الاجزاء المصغرة الاولى) واجزاء الدقيقة الستون سموها Partes minutae secundae (الاجزاء الثانية المصغرة) ثم من السرعة في الكلام اقتصرت المسأله على بقاء لفظة minutae (المصغرة) وهي الدقيقة باللغات الغربية كلها وعلى بقاء لفظة secundae (الثانية) وهو اسم الثانية عند الاوربيين

شذرات الاخاء

(نقلا عن المجلات والجرائد الروسية)

عروس البرنس دي ويلس

للانجليز عادة فكاهية يتلاهون بها ويتداعبون في سنة الكبيسر وذلك ان حقوق اختيار الزوجة تتحول من الرجل الى المرأة وفي هذا العام تختار الفتاة عريساً لها شاباً يوافق ذوقها ويصادف حبه هوى في فؤادها

وفي أواخر عام ١٩٢٤ داعبت حسان الاميركيات طبقاً لهذه العادة البرنس دي ويلس ولي عهد انكلترا أثناء زيارته لمدينة نيويورك واليك بيان ذلك

وجهت جريدة نيويورك ديلي ميرور الفتيات قارئاتها الى تلك العادة وطلبت من النساء الفاتنات الجميلات اللاتي يملن الى التزوج من البرنس دي ويلس أن ترسل كل واحدة الى ادارتها صورتها وخطاباً توجهه الى البرنس تجتذبه به اليها وتعهدت الجريدة بايصال الرسائل والرسوم لسمو ولي العهد . وقد كان نجاح الجريدة في هذا المشروع فوق المنتظر فقد وصل ادارتها اكثر من مائة خطاب من أوانس عديدات رغبت كل واحدة منهن أن تكون ملكة انكلترا وامبراطورة الهند . وأخذ أصحاب الجريدة على عاتقهم انتقاء أجمل الرسوم وأرق الرسائل الى

البرنس على اعتقاد منهم ان ذوقهم يوافق ذوقه وقد نشرت الجريدة على صفحاتها عدة من تلك الرسائل نقتطف منها ما يأتي :

فقد كتبت احدى المرشحات نفسها لعرش انكلترا ما يأتي :

لا أعتقد ان صورتي تعجب البرنس . ولكني موسيقية ماهرة وذات صوت رنان خلاب لو سمع سموه توقيعي وغنائي لافتتن بي واختارني زوجة له وا كدت في ختام رسالتها انها تحب البرنس حباً لاحد لها وانه الوحيد الذي مال قلبها اليه وختمت رسالتها ببيتين من الشعر يوافقان قول الشاعر العربي القائل

سألت الله ينقل ما بقلبي الى قلب عليَّ اليوم قاسي
ويحرقه بنار الحبّ حتى يقاسي في المحبة ما أقاسي

وكتبت جلوريا فالنبر الحسناء تصف جمالها الفتان ومحاسنها الجذابة وشعرها الذهبي وعينيها الواسعتين الزرقاوين وأسنانها الدرية وثغرها البسام وبشرتها الغضة الناعمة وانه لو رآها البرنس لخر ساجداً أمام هذا الجمال الساحر وأنشد

أتاني هواها قبل أن أعرف الهوى فصادف قلباً خالياً فتمكنا

ثم ختمت رسالتها بقولها : « انني أحبك أيها الامير من عهد بعيد قبل أن تسقط عن جوادك فان قبلت يدي الممدودة اليك أو لم تقبلها فانا لك الى الأبد »

وكتبت أخرى تقول : « اني أحبك أيها البرنس ليس لأنك ولي العهد . واني أحبك ليس لأنك غني بل اني أحبك لأني أشعر بأن الواحد منا خلق للآخر

وكتبت مولي جلوريس تقول : « ان كنت تحبني أو لم تحبني فاعلم بأني أجمل وألطف وأرق فتاة في الدنيا وأكثرهن مداعبة وميلا للسرور والانشراح وأتعهد لقربني بأن الهم لا يجد سبيلا للدخول الى فؤاده »

وكتبت أخرى تقول « جلست في مقعدي وافتكرت طويلا لأصوغ كلمات تؤثر عليك وقد قررت أخيراً أن لا أكتب اليك رسالة منمقة الالفاظ بل يكفي أن أقول لك : انك في كل مرة كنت تسقط فيها عن جوادك كنت أشعر اني أنا الساقطة أفلا يكفي ذلك دليلا على الحب الحقيقي الشديد ؟ »

رؤيا اصطناعية

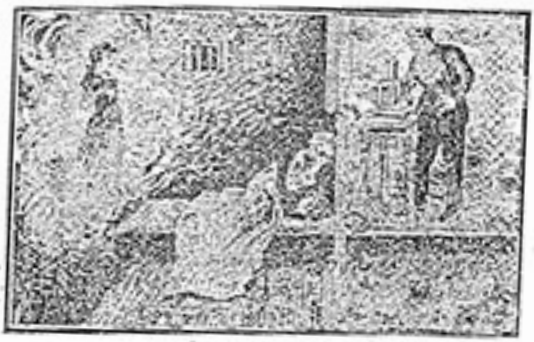

جنحت احدى المحاكم الفرنسية الى طريقة لطيفة استعملتها في السجن لاكتشاف جريمة قتل امرأة لم يستطع رجال الشرطة الوقوف على مرتكبها . نعم انهم اتهموا رجلا بقتلها وزجوه في السجن وقد أصر على الانكار ولم يجدوا دليلا ثابتاً يؤيد ارتكابه الجريمة .

سمع المتهم ليلا في غرفة سجنه نقراً متواصلا فاستيقظ مرتاعاً مضطرباً فرأى في غرفته سحابة منيرة وقد تجلت في وسطها المرأة المقتولة . ثم خاطبته بصوت خافت متهدج وأنبته تأنيباً شديداً على قتلها فطار قلب المتهم شعاعاً واعترته هزة وجل وارتعاش وجعل يقسم الايمان الغليظة على انه بريء من قتلها ثم اعترف ان الذي قتلها فلان . وفي اليوم التالي قبض رجال الشرطة على المجرم المذكور الذي اعترف بجريمته

وقد صنعت هذه الرؤيا بواسطة الفانوس السحري المعروف الذي أرسلوا نوره من ثقب غرفة مجاورة لغرفة السجين واظهروا على الحائط المقابل صورة المرأة المقتولة وأطلقوا من أنبوبة سحابة من الدخان الكثيف تجلت في وسطها صورة المرأة . كما أوقفوا وراء باب غرفة السجين امرأة جعلت تنقر على الباب نقراً متواصلا لايقاظ السجين ثم خاطبته بصوت أجش متهدج وقادته الى الاعتراف باسم القاتل الحقيقي .

ومعلوم ان الانسان اذا استيقظ مذعوراً لا يملك حواسه لأول وهلة . وعلى هذه الحالة النفسية ارتكز رجال الشرطة في هذه التجربة التي نجحت نجاحاً تاماً كما تقدم .

أرغن القرن العشرين المتنقل

ترى كثيرين في شوارع القاهرة يطوفون في الشوارع وعلى أبواب القهوات يشنفون أسماع الناس بأنغام الموسيقى التي تدار باليد والمسماة بالأرغن المتنقل . ولكنهم في أوربا جعلوا هذا الارغن المتنقل يستعيد أنغامه بواسطة الراديو أو التلغراف اللاسلكي وكيفية ذلك أنهم يضعون الارغن المتنقل على عربة يد مرتكزة عليها الآلة القابلة للاصوات وبواسطتها يتصيدون الانغام من أقرب محطة تنقل الغناء والانغام الى سائر الجهات

تنظيف الاحذية

اخترعوا في انكلترا وأميركا آلة يضعونها في زوايا الشوارع لتنظيف الاحذية بدون عامل فاذا أراد الانسان أن ينظف حذاءه فما عليه الا أن يضع في ثقب الآلة قطعة من النقود الصغيرة ثم يضع رجله تحت (الفرشة) وبعد ذلك ينزل (الورنيش) ببطء زائد وتتحرك الفرشة وحدها وبعد نصف دقيقة يصبح الحذاء كالمرآة .

الملايين البريئة

أحضروا من عهد قريب الى إحدى مستشفيات لندن عجوزاً تدعى المس كلارك . وطلبت ادارة المستشفى من دائرة البوليس أن تبحث عن أحد أقارب العجوز فتوجه نفر من البوليس الى منزل المس كلارك حيث وجدوا

كنزاً من المال فوجدوا منزلها الذي كانت تسكن فيه من عهد بعيد مؤلفاً من أربع طبقات تحتوي على اثني عشرة غرفة ووجدوا الاقذار في الغرف اكداساً بعضها فوق بعض وجدرانها مغطاة بنسيج العنكبوت والغبار طبقات كثيفة مما يدل على ان المنزل لم يكنس ولم ينظف من سنوات عديدة . ولكنهم وجدوا مع هذا رياشاً فاخرة وأوان ثمينة وصوراً قديمة تاريخية ذات قيمة . ووجدوا في احدى الخزائن رزماً عديدة ثخينة من ورق البنكنوت ذات المائة فرنك مربوطة ربطاً محكماً وملفوفة بخرق ووجدوا عدة علب من عاب (المكبوسات والمقددات) مملوءة بالجنيهات الانجليزية الذهبية . ووجدوا تحت فراشها القذر رزماً عديدة من الاوراق المالية ذات المائة جنيه ملفوفة بقمصان وجلاليب قذرة ووجدوا في خزانة أخرى عدداً لا يحصى من الملابس الحريرية خيطت من منذ ثمانين سنة ووجدوا وثائق عديدة وحججاً رسمية تثبت ان المس كلارك تملك عدداً كبيراً من المنازل ومساحات شاسعة من الاراضي وعدة محلات تجارية وبالاجمال وجدوا ثروة تساوي عدة ملايين من الجنيهات الانجليزية وعلم رجال البوليس من السكان المجاورين ان هذه السيدة كانت تعيش على جانب عظيم من التقتير والاقتصاد المتناهي فتأملوا ! ! !

العرائس المحسودات

بحثت كاتبة فرنسية من المشتغلات في الصحافة عن أي العرائس اكثر اجتذاباً للشبان والرجال وقد لبثت ثلاثة أعوام متوالية تدرس هذا الموضوع الهام في مدينة باريس وأخيراً نشرت احصاء لنتيجة أبحاثها جاء فيه ان الخادمات والطباخات والوصيفات والمراضع هن أعظم النساء اجتذاباً للرجال وان سوق الزواج رائجة عندهن اكثر من غيرهن وانه في اسبوع واحد من شهر نوفمبر عام ١٩٢٤ عقد ثلاثمائة زواج من أولئك السيدات

وقد تناولت الصحف الفرنسية هذا الموضوع بمزيد الاهتمام واستنتجت منه نتيجتين الاولى : ان الرجال وجدوا ان خير طريقة للحصول على خادمة دائمة هو

ربطاً بعقد الزواج وعدا ذلك فانها تكون خير زوجة أمينة شريفة مخلصة تقوم بأعمال المنزل خير قيام . والنتيجة الثانية هي : ان الحصول على طباخة ماهرة في مكاتب تخديم باريس صعب المنال وبالتزوج من طباخة يستطيع الرجل أن يتمتع بطعام لذيذ وزوجة أمينة .

الحرية الشخصية أهم مطالب الحياة

حكمت احدى محاكم نيويورك على رجل بحرمانه حق السكنى في مدن الولايات المتحدة الكبرى وصرح له القاضي بالسكنى في ماريدا الواقعة في ولاية بوكاتان حيث يكون بعيداً عن مجارب الحياة وشهواتها .

فلم يفه المحكوم عليه ببنت شفة ولكنه في صباح اليوم التالي رفع للقاضي عريضة ضمنها الاسئلة الآتية :

ما هي أخلاق أهل ماريدا ؟

وكم تساوي فيها الضريبة المفروضة على كل شخص ؟

ما هو أهم محصول في الولاية ؟ وما أهم صناعة فيها ؟

هل شوارعها معبدة (مبلطة) ؟

هل يوجد في المدينة سوق جيدة ؟

وهل يوجد في المدينة مصرف مالي أمين ؟

وهل فيها غرفة تجارية ؟

وهل نساؤها جميلات كنساء مدن الولايات المتحدة ؟

وهل أستطيع أن أجد فيها فندقاً حسناً متوفرة فيه أسباب الراحة ؟

والى أية أمة ينتسب سكان المدينة ؟

وهل الحكومة هناك تراقب بصرامة الآداب العامة وحرية الافراد ؟

وختم عريضته بقوله : ان أجوبة حضرة القاضي اذا لم ترضه وتوافقه فانه يرفض رفضاً باتاً الخضوع لحكم القاضي .

فذهل القاضي لدى قراءته الاسئلة وقال :

حقاً اني لم أرَ في حياتي رجلا عنيداً صلب الرأي مثل هذا !